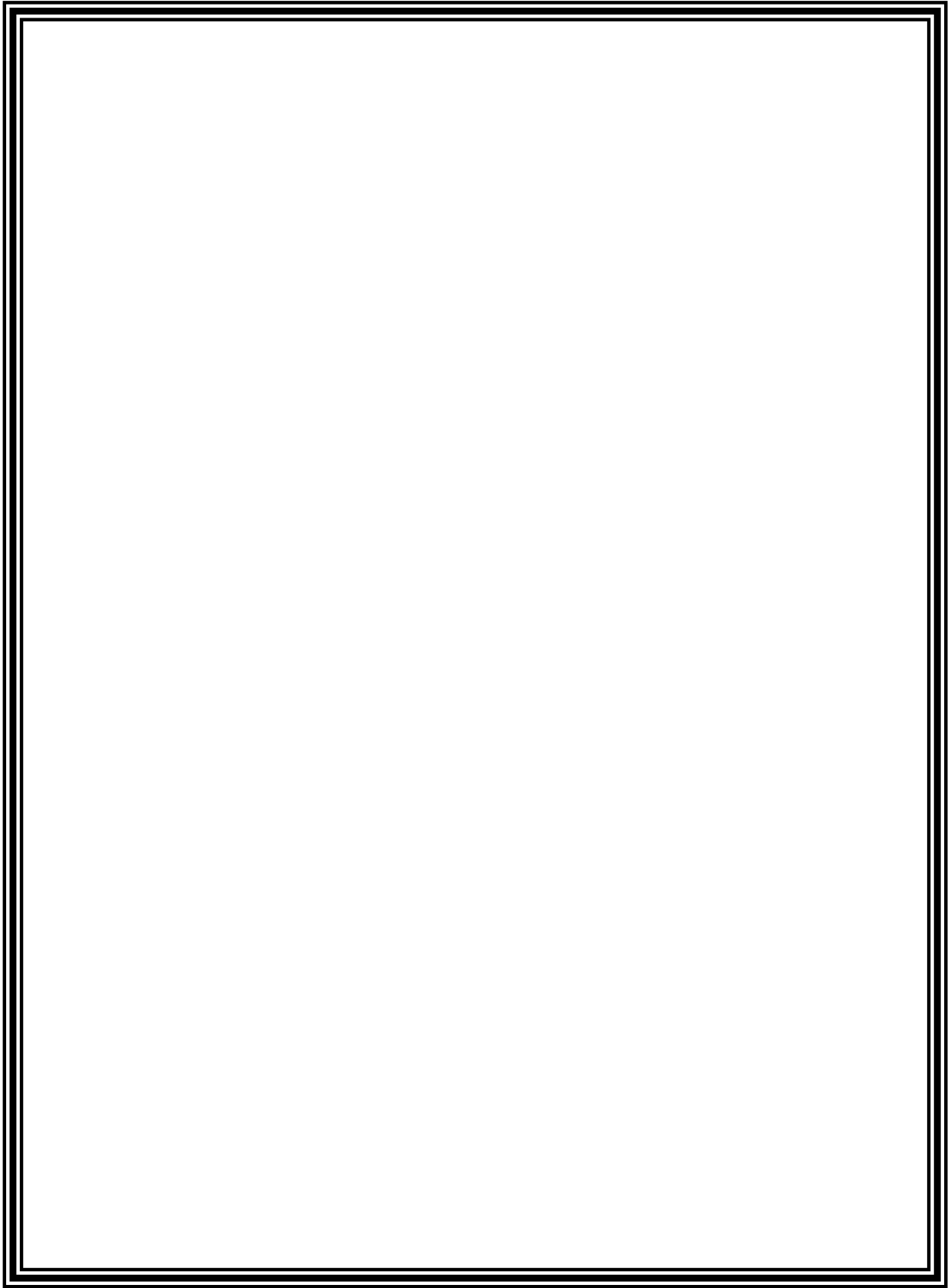


دراسات في الإدارة والاقتصاد



قياس مستوى جودة الارباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين

دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

**المدرس المساعد
أحمد حسين مجي
جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد
قسم المحاسبة**



قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين

دراسة تطبيقية لعينة من المصارف العراقية التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية
Measuring the level of quality of accounting profits and their impact on the
economic decisions of investors

المدرس المساعد

أحمد حسين مجي

جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

Lecturer at the University of Kufa,

College of Administration and Economics,

Department of Accounting.

ahmedh.maji@uokufa.edu.iq

المخلص:

تناولت الدراسة قياس مستوى جودة الأرباح في المصارف التجارية العراقية، المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين . واستخدم الباحث نموذج الاقتراب من النقد لقياس جودة الأرباح ، وبرنامج التحليل الاحصائي SSPS في اختبار أثر جودة الأرباح على القرارات الاستثمارية للمستثمرين، معتمداً في ذلك على البيانات المالية، وملاحظة حجم التداول للمصارف عينة البحث من الفترة ٢٠١٣م الى ٢٠١٦ م. ويتكون مجتمع الدراسة من جميع المصارف

العراقية وعددها (٢٤) مصرف، حيث تم اختيار عينة ملائمة للهدف من الدراسة، وحجمها (١١) مصرفاً والتي تتوفر فيها شروط الدراسة. وأظهرت النتائج ان هناك مستوى مقبول في جودة الأرباح المحاسبية، في البيانات المالية للمصارف عينة البحث، كما كشفت النتائج ان هناك علاقة موجبة بين جودة الأرباح المحاسبية وحجم التداول في سوق العراق للأوراق المالية. وتوصي بضرورة تبني سوق العراق للأوراق المالية مؤشراً لقياس جودة الأرباح، وتوعية المستثمرين على اهمية جودة الأرباح في قراراتهم الاقتصادية.

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

The study dealt with measuring the level of quality of profits in the Iraqi commercial banks, listed in the Iraqi market for securities, and their impact on the economic decisions of investors. The researcher used the approach of criticism to measure the quality of profits, and the statistical analysis program SSPS in the test of the impact of the quality of profits on investment decisions of investors, relying on the financial statements, and note the volume of trading banks sample research from 2013 to 2016. The study population consists of all (24) Iraqi banks. A suitable sample was selected for the purpose of the study. The size of the

sample is (11) banks which meet the requirements of the study.

The results showed that there is an acceptable level in the quality of accounting profits in the financial statements of the banks. The results revealed that there is a positive relationship between the quality of the accounting profits and the volume of trading in the Iraqi market for securities. And recommends that the adoption of the Iraqi market for securities index to measure the quality of profits, and to educate investors on the importance of the quality of profits in their economic decisions.

المستخدمة لها. وقد حددت الدراسات السابقة مفهوم جودة الأرباح من خلال خصائص الأرباح كالثبات والاستدامة، إدارة الأرباح ، جودة الاستحقاق، القدرة التنويعية ، ويستفاد من رقم الأرباح بشكل واسع في قرار الاستثمار الذي يتخذه المستثمرون ، وكلما كانت الأرباح ذات جودة عالية كلما كانت درجة ثباتها عالية وبالتالي تكون ذات قيمة تنبؤية عالية ومستوى تذبذب قليل وجودة استحقاق عالية .

(Kamarudin and Ismail, ٢٠١٤)

المقدمة:

تتأثر عملية تداول الاسهم في سوق العراق للاوراق المالية بشكل كبير في محتوى التقارير المالية المنشورة للشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، كون لها دور كبير في التأثير في قرارات المستثمرين من خلال اظهار المعلومات المالية، التي تساعد في التنبؤ في أرباح ومخاطر الاستثمار في تلك الشركات. وتلعب الأرباح التي تظهرها القوائم المالية للشركات العراقية، دوراً مهماً ينعكس على القرارات الاقتصادية المتخذة من الأطراف

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

أولاً: مشكلة البحث

نتيجة أهمية موضوع جودة الأرباح، التي تعني مدى ملائمة رقم صافي الربح المحاسبي في اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة، ولكون القرارات الاستثمارية تعد أهم وأصعب وأخطر القرارات التي يتخذها المستثمرين، إضافة إلى دورها في تنشيط سوق راس المال، وإيضاً حاجة الكثير من الجهات والأفراد إلى المعلومات المحاسبية، الموثوق بها، والتي تؤدي إلى زيادة حجم التداول في السوق، وتخفيض تكلفة المبيعات، وبالتالي زيادة العائد على التعاملات . ومن هذا المنطلق يأتي هذا البحث كمحاولة لإبراز دور وأهمية جودة الأرباح المحاسبية في القرارات الاقتصادية للمستثمرين .

ويمكن إيجاز مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية :

١. ما مستوى جودة الأرباح المعلن عنها في القوائم المالية من قبل المصارف العراقية .
٢. ماهو تأثير جودة الأرباح على متخذي القرارات الاستثمارية .

ثانياً: أهمية البحث

تظهر أهمية البحث، في كونه محاولة لإبراز دور وأهمية مدى جودة الأرباح، المعلن عنها من قبل المصارف التجارية العراقية، والتي تساهم في تحسين القرارات الاقتصادية، للعديد من الأطراف التي تعتمد على تلك الأرباح، لاتخاذ قراراتها المختلفة، كما تتبع أهمية البحث في التعرف على أهم الجوانب النظرية لجودة الأرباح

ويهدف هذا البحث الى قياس مستوى جودة الأرباح في الشركات التجارية العراقية، باستخدام مقياس الاقتراب من النقد ، وملاحظة مدى تأثيره في القرارات الاقتصادية للمستثمرين من خلال حجم تداول الاسهم لتلك الشركات والمعلنة في قوائمها المالية.

وقد تم تقسيم البحث الى اربعة مباحث اضافة الى منهجية البحث، و**تناول المبحث الاول** جودة الأرباح المحاسبية، و**المبحث الثاني** القرارات الاستثمارية، و**المبحث الثالث** تناول الجانب العملي، و**المبحث الرابع** الإستنتاجات والتوصيات الخاصة بالبحث .

المبحث الأول

منهجية البحث

يتناول هذا المبحث منهجية البحث، التي تمثل المسار الميداني، والطريقة العلمية في تحديد المشكلة، وإيجاد الحلول لها من خلال الاختيار الموضوعي لفرضياتها، وتحقيق أهدافها، وفي ضوء ذلك يتناول المبحث التعريف بمشكلة البحث، أهميتها وأهدافها، وكذلك فرضياتها، وأسلوب خطوات البحث النظرية والتطبيقية، فضلاً عن وسائل جمع المعلومات، وتحديد مجتمع البحث، وعينيتها، وعلى وفق ما يأتي:

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

المحاسبية والقرارات الاقتصادية واختبار ذلك الدور من خلال الدراسة التطبيقية.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على مفهوم جودة الأرباح، وكيفية قياسها، وابرار المؤشرات المستخدمة في هذا المجال، اعتماداً على القوائم المالية الرئيسية ومدى تأثيرها على القرارات الاقتصادية للمستثمرين من خلال اختبار الاثر الاحصائي لجودة الأرباح في المصارف التجارية العراقية على القرارات الاقتصادية.

رابعاً : فرضيات البحث

يمكن صياغة الفرضيات الآتية:

١. H_0 لا تمتلك المصارف التجارية العراقية مستوى مقبول من جودة الأرباح في قوائمها المعلن عنها.

H_1 تمتلك المصارف التجارية العراقية مستوى مقبول من جودة الأرباح في قوائمها المعلن عنها.

٢. H_0 إن جودة الأرباح المحاسبية للمصارف التجارية العراقية لا تؤثر في القرارات الاقتصادية للمستثمرين

H_1 إن جودة الأرباح المحاسبية للمصارف التجارية العراقية تؤثر في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.

خامساً: مجتمع وحدود البحث

يتكون مجتمع البحث، من المصارف التجارية العراقية، المدرجة اسهمها في سوق العراق للأوراق المالية، والبالغ عددها (٢٤) مصرفاً لغاية (٢٠١٧). وقد تم اختبار المصارف التي تتوفر تقاريرها المالية للفترة من ٢٠١٣ ولغاية ٢٠١٦، والتي كان عددها (١١) مصرفاً اي بنسبة (٤٧ %) من مجتمع البحث.

وذلك لتوفر الشروط الآتية بها :

١. مدرجة اسهمها ضمن سوق العراق للأوراق المالية خلال مدة الدراسة من ٢٠١٣ - ٢٠١٦.

٢. توافر البيانات المالية خلال مدة الدراسة وقدرها اربع سنوات من ٢٠١٣-٢٠١٦.

سادساً: أسلوب جمع البيانات

اعتمد البحث على مجموعة من المراجع، والكتب والبحوث المنشورة، اما الجانب التطبيقي، فقد استخدم الباحث القوائم المالية للمصارف التجارية العراقية المنشورة للفترة من ٢٠١٣ ولغاية ٢٠١٦ لأغراض البحث الحالي.

سابعاً: أساليب تحليل البيانات

استخدم الباحث معيار الإقتراب من النقد كمقياس لجودة الأرباح ، وبهدف استخلاص النتائج والمعلومات، من البيانات التي تم استخراجها، والتوصل اليها من مقياس جودة الأرباح، تم اختبار فرضية البحث الاولى، واستخدم الباحث القوائم المالية، التي من خلالها تم معرفة عدد

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

وقد استخدم الباحث نموذج (Farncis) لقياس جودة الأرباح، وشملت الدراسة ١٥ مصارف عراقية للفترة من ٢٠٠٧-٢٠١١، وتوصل الى وجود علاقة ايجابية بين الابعاد المحاسبية للحكومة وبين جودة الأرباح.

٣. دراسة (عبد الزهرة ، ٢٠١٦) الموسومة "قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية ومدى تأثيرها بمحددات هيكل الملكية"

هدف البحث الى قياس جودة الأرباح باستخدام نموذج التدفقات والمستحقات (Richardson) ومن ثم بيان مدى تأثيرها بمحددات هيكل الملكية بالتطبيق على ثمانية مصارف مدرجة في سوق العراق للاوراق المالية للفترة من ٢٠٠٤-٢٠١٣ . وقد توصل للبحث الى ان هناك مستوى مقبول من الجودة في ارباح تلك المصارف، وبينت النتائج الاجمالية ان هناك أثر لمحددات هيكل الملكية على مستوى جودة الأرباح.

٤. دراسة (الصديق وسليمان ، ٢٠١٦) الموسومة " تكلفة الاقتراض واثرها على جودة الأرباح المحاسبية في شركات المساهمة العامة " بينت الدراسة العلاقة بين تكلفة الاقتراض وجودة الأرباح، واختبار تكلفة الاقتراض على جودة الأرباح، واستخدمت الدراسة نموذج (Richardson) لقياس جودة الأرباح المحاسبية، وشملت الدراسة احدى شركات المساهمة في قطاع الاتصالات (مجموعة سوداتل) والمدرجة

الاسهم المتداولة، وفي سبيل اختبار فرضية البحث الثانية، استخدم الباحث الاساليب الاحصائية، وبرنامج (SPSS) لتحليل البيانات، ومنها الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة، اختبار كولمجروف سمرنوف 1 Sample K Binomial (S)، التحليل الاحصائي باينوميل Test ، تحليل الانحدار (Simple Regression) ، التباين الأحادي ANOVA .

الدراسات السابقة :

اولاً : دراسات عربية

١. دراسة (التميمي ووجر ، ٢٠١٣) الموسومة " دور مؤشرات التدفقات النقدية في تقييم جودة الأرباح "

هدف البحث الى بيان اهمية استخدام مقاييس قائمة الدخل وقائمة التدفقات النقدية في تقييم جودة الأرباح، واستخدم الباحث مؤشرات النسب المالية من القائمتين اعلاه لتقييم جودة الأرباح ، وطبقت الدراسة على شركة المنصور للصناعات الدوائية للفترة من ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩، وتوصل الى اهمية استخدام النسب المالية كأداة تقييم لجودة الأرباح.

٢. دراسة (الاعرجي ، ٢٠١٤) الموسومة " دور الابعاد المحاسبية لحكومة المصارف في تحقيق جودة الأرباح "

هدف البحث الى قياس اثر كل من (الالتزام بالمعايير، الافصاح والشفافية ، واستقلالية وخبرة ونشاط لجنة التدقيق) في تحقيق جودة الأرباح،

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

في سوق الخرطوم للأوراق المالية، للفترة من ٢٠٠٥ - ٢٠١٤، وايضا استخدم الباحثان الاسلوب الوصفي لتحليل فرضيات الدراسة عن طريق برنامج E.views ، وتوصلت الدراسة الى ان نسبة زيادة استمرارية الأرباح المحاسبية بتكلفة الاقتراض لها دلالة معنوية او احصائية ويخفض الاقتراض من تكلفة التمويل.

٥. دراسة (عبيد واكبر ، ٢٠١٦) الموسومة " قياس جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية ". سعت الدراسة الى التعرف الى مفهوم جودة الأرباح وكيفية قياسها بالاعتماد على القوائم المالية الرئيسية، ومدى تأثيرها على الافصاح في القوائم المالية وشملت الدراسة ٥ مصارف اهلية واستخدمت بياناتها لفترة اربعة سنوات من ٢٠٠٨ - ٢٠١١ ، واستخدم الباحثان لقياس جودة الأرباح مقياس المستحقات الكلية والمستحقات العادية للمصرف ومن ثم تحديد الفرق بينهما. وتوصلت الدراسة الى ان جودة الأرباح تمثل القدرة على التنبؤ بالأرباح المستقبلية واستمرارية الأرباح .

٦. دراسة (ابراهيم ، ٢٠١٧) والموسومة "قياس تأثير القدرة الادارية على جودة الأرباح المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية: دراسة تطبيقية"

سعت الدراسة الى معرفة تأثير القدرة الادارية للمديرين التنفيذيين على جودة الأرباح المحاسبية الاسواق المصرية، وشملت عينة من الشركات

المدرجة في سوق مصر للأوراق المالية عددها (١٢٩)، وتوصلت الى وجود تأثير ايجابي للقدرة الادارية على القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية وانشطة تمهيد الأرباح المحاسبية، والذي ينعكس بالتبعية على انخفاض جودة الأرباح المحاسبية، واوصت الى ضرورة تطبيق ابعاد حوكمة الشركات، وقيام الشركات باتخاذ الاجراءات اللازمة لتأكيد استقلالية المراقب الخارجي.

ثانيا: دراسات اجنبية

١. دراسة (Moradi & Nezami,2011) الموسومة " Influence of Ownership structure on Earning Quality in the Listed firms of Tehran stock Exchange "

سعت الدراسة الى توضيح العلاقة بين هيكل الملكية وبين جودة الأرباح، وشملت الشركات المدرجة في سوق طهران للأوراق المالية للفترة من ٢٠٠٦ - ٢٠١١، واستخدم فيها نموذج النسب المالية لقياس جودة الأرباح، واثبتت نتائجها وجود علاقة موجبة بينهما.

٢. دراسة (Demerjian, et. al,2013) الموسومة " Managerial : ability and earnings quality "

هدفت الدراسة الى اختبار تأثير القدرة الادارية للمدراء التنفيذيين على جودة الأرباح المحاسبية،

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

Quality Acase study of commercial Banks in Iraq"

هدفت الدراسة الى قياس اثر العوامل المحاسبية (اجور المدققين ، ROA، العائد على الاسهم ونسبة الدين) على جودة الارباح، بالتطبيق على عينة من المصارف التجارية، عددها ١٥ مصرفاً تجارياً للفترة من ٢٠١١ - ٢٠١٥، واستخدم نموذج (Richardson et al..2003) لقياس جودة الارباح وكانت النتائج الرئيسية بان اجور المدققين تؤثر على جودة الارباح، وايضاً كشفت الدراسة ROA، EPS، ليس لها تأثير على جودة الارباح.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة

تبين من عرض الدراسات السابقة، والمرتبطة بموضوع البحث، وجود اتفاق على اهمية جودة الارباح، وقيامها باستخدام العديد من المؤشرات المعتمدة في قياس مستوى جودة الأرباح، كمؤشر المستحقات ومؤشر استمرارية الارباح ومؤشر الاقتراب من النقد.

ويخالف معظم الدراسات السابقة فان الدراسة الحالية تتميز بالاتي:

١. تتعامل مع البيئة العراقية التي لم يسبق لباحث بباختبار العلاقة بين جودة الارباح والقرارات.

٢. اعتمدت الدراسة الحالية على مقياس الاقتراب من النقد في تحديد وقياس جودة الارباح المحاسبية وبذلك يعد الاول في البيئة العراقية

واعتمدت الدراسة على عينة تبلغ ٧٨٤٢٣ مشاهدة، تخص الشركات الامريكية المدرجة في البورصة الامريكية للاوراق المالية للفترة من ١٩٨٩ - ٢٠٠٩.

وبينت الدراسة وجود تأثير ايجابي وجوهري للقدرة الادارية للمدراء التنفيذيين على جودة الارباح المحاسبية، واوصت الى ضرورة تعيين الشركات مدراء يمتلكون قدرة ادارية عالية لغرض تحسين جودة ارباحها المحاسبية .

٣. دراسة (Ayadi & Boujelbene,2014) الموسومة " The relationship between ownership structure and earnings quality in the French context

هدفت الدراسة الى اختبار العلاقة بين هيكل الملكية متمثلة بـ (الملكية الادارية، تركيز الملكية) وبين جودة الارباح، وشملت الدراسة ١١٧ شركة فرنسية للفترة من ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠١١، واستخدمت نموذج (المستحقات والتدفقات)، وتوصلت الى ان هناك علاقة مالية غير خطية بين تركيز الملكية وجودة الارباح وعلاقة موجبة، بين كل من الملكية المؤسسية وجودة الأرباح، اضافة الى عدم وجود علاقة، بين (تركيز الملكية، الملكية المؤسسية).

٤. دراسة (Alsheikh Imad & Other) الموسومة " The Impact of Accounting Factors on Earning

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

الفترة المستقبلية واستمرارها بشكل يشير الى ارتفاع مستوى جودة الأرباح المستقبلية".

. عرفها (Dechow and schrand, ٢٠٠٤،

" بالاعتماد على التحليل المالي وهدفه المتمثل في تقييم الاداء المالي للشركة والى أي مدى يمكن الاعتماد على هذا الاداء للتنبؤ بالاداء المستقبلي للشركة.

. عرفها (Bellovary et al, ٢٠٠٥) بأنها "

مدى قدرة الأرباح المعلن عنها في بيان الاداء الحقيقي للشركة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية ". (حماد ، ٢٠٠٥ : ٢١)

. وعرفها (Demerjian et al, ٢٠٠٧) " بأرتباط جودة الأرباح بمدى استمرارية تلك الأرباح، اذ انه كلما كان ارتباط المستحقات بالتدفقات النقدية اكبر دل ذلك على ان الأرباح تتمتع بجودة أعلى .

. وعرفها (Francis, 2008) بأنها " قدرة الأرباح المعلن عنها في بيان الاداء الحقيقي للشركة والتنبؤ بالأرباح المستقبلية، حيث ان جودة الأرباح تتمثل في استمرارية الأرباح وعدم تنذبتها ".
٣-٢ : أهمية جودة الأرباح

١. تعتبر من اهم مصادر المعلومات، للمستثمرين والمحليين، لتقييم مخاطر الشركات.

٢. تعتبر مؤشر مباشر لتقييم جودة المعايير المحاسبية المطبقة في الشركات .

من حيث اعتماد مؤشر الاقتراب من النقد لقياس مستوى جودة الأرباح ، وفق علم الباحث واطلاعه على الدراسات السابقة .

٣. ويتميز البحث عن ما سبقه من البحوث، في كونه يبحث في تأثير جودة الأرباح المحاسبية على القرارات الاقتصادية للمستثمرين بالاعتماد على مؤشر حجم التداول المدرج في القوائم المالية للمصارف عينة البحث.

المبحث الثاني

جودة الأرباح المحاسبية

١-٢ تعريف جودة الأرباح المحاسبية

وردت العديد من التعاريف لجودة الأرباح، تختلف فيما بينها طبقا لطبيعة تصورات الباحثين عن الاهداف المزمع تحقيقها من استخدام التقارير المالية ونورد فيما يأتي بعضاً منها :

. عرفها (قراقيش ٢٠٠٩) " بأنها تعبير عن قدرة الأرباح المالية بتقديم صورة حقيقية عن الشركة ومدى قدرتها على الاستمرار في المستقبل، وايضا قدرتها على التعبير عن الأرباح الحقيقية للشركة بكل مصداقية وعدالة "

. عرفها (Hermanns, ٢٠٠٦ : ١١٣) على انها " قدرة الشركة في المحافظة على الأرباح المتحققة على المدى البعيد ، وقدرة الأرباح الحالية على عكس الاداء المالي الحالي والمستقبلي للشركة".

. عرفها (Richardson, ٢٠٠٣ : ١١٣) " تعبير عن قدرة الأرباح على الاستمرار في

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

تحسين جودة الأرباح. (٢٩: ٢٠٠٤ ، Bragen et al).

٦. تؤثر الرقابة الداخلية وتساهم في تحسين جودة الأرباح .

٧. تؤثر اسس ومبادئ حوكمة المؤسسات في تحسين جودة الأرباح .

(Altmanro & Beattl ، ٢٠٠٦: ٢٧٠)

٢-٥ النماذج المستخدمة في قياس جودة الأرباح

سوف يتناول البحث اهم النماذج المستخدمة في جودة الأرباح وهما :

اولا: نموذج (Jones,1991 المعدل من قبل Dechow et al)

وهو نموذج يستخدم للتعبير عن القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية ، the absolute

، value of discretionary accruals

حيث اشارت " دراسة Bedard et al... 2004 الى انه الأقوى بين النماذج المستخدمة

في الكشف عن المستحقات، ويعتبر ايضا من النماذج المستخدمة في قياس ادارة الأرباح،

ويستخدم في المقابل لقياس جودة الأرباح المحاسبية، اذ ان ادارة الأرباح هي تدخل الادارة

المتعمد في اعداد التقارير المالية لغايات ومصالح شخصية لها.(Schipper,1989) ،

لذا فان ادارة الأرباح تؤثر سلبياً على جودة الأرباح، فزيادة ممارسات ادارة الأرباح تؤدي الى

٣. تقيد الدائنين والمقرضين لمعرفة مدى قدرة الوحدة الاقتصادية على سداد ديونها وبالتالي

استمرار علاقتهم بالوحدة الاقتصادية مستقبلا. ٤. يهتم المستثمرون الحاليون والمحتلمون بشكل

كبير بقدرة الشركات على توزيع الأرباح واستمرارية هذه التوزيعات ومقدارها مما يشير الى

وجود علاقة بين جودة الأرباح وتوزيع الأرباح.

(ايمن سيد، ٢٠١٤: ١٥٥)

٢-٤ العوامل المؤثرة على جودة الأرباح

١. وجود معايير محاسبية، تتصف بالجودة يؤدي الى منع ممارسات ادارة الأرباح.

٢. يؤدي اختلاف المعايير المحاسبية المحلية والدولية الى استغلال الفروقات بينها.

٣. تركيب حملة الاسهم، حيث ان الشركات التي فيها اعلی نسبة من اعضاء مجلس الادارة،

تكون ممارسات ادارة الأرباح فيها كبيرة، بسبب تأثيرهم الكبير في اتخاذ القرارات بسياسة الوحدة

الاقتصادية.

٤. تؤثر سيطرة حملة الاسهم في بعض الدول ذات النظام الاشتراكي على جودة الأرباح

وتتخفف بسبب سيطرة الدولة على نسبة من اسهم الشركات لأكثر من النصف.

٥. تؤثر لجنة التدقيق في جودة الأرباح حيث الاهتمام بلجنة التدقيق وتحقيق جودة عالية

في عملها وتمتعها بالاستقلال والخبرة يساهم في

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

انخفاض في جودة الأرباح. (Baxter &Cotter,2009)
 القرارات الاستثمارية لمستخدمي القوائم المالية" (حمدان وابو عجيلة ،١٦٧).
 ويتم حساب المستحقات الاختيارية من خلال الخطوات الآتية: (Baxter &Cotter,2009)
 أ. تقدير المستحقات الكلية (Total Accruals) وهي عبارة عن الفرق بين صافي الدخل والتدفقات النقدية التشغيلية .
 ب. تقدير الميل (β_1, β_2, β) في نموذج الانحدار التالي :

$$\frac{TACC_{i,t}}{A_{i,t-1}} = a + \beta_1 \left(\frac{1}{A_{i,t-1}} \right) + \beta_2 \left(\frac{\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \beta_3 \left(\frac{PPE_{i,t}}{A_{i,t-1}} \right) + \varepsilon_{i,t} \dots (١)$$

حيث ان :

$TACC_{i,t}$: المستحقات الكلية للشركة i في السنة t.

$A_{i,t-1}$: مجموع الأصول للشركة i في السنة t-1.

$\Delta REV_{i,t}$: التغير في إيرادات الشركة i بين العاملين t، t-1.

$\Delta REC_{i,t}$: التغير في الحسابات تحت التحصيل (أوراق القبض) للشركة i بين العاملين t، t-1.

$PPE_{i,t}$: حجم العقارات والتجهيزات والممتلكات (الأصول طويلة الأمد) للشركة i، في السنة t.

$\varepsilon_{i,t}$: الخطأ العشوائي

ت. تقدير المستحقات العادية (غير العادية) (normal accruals) باستخدام ($\beta_1, \beta_2, \beta_3$) المتوقعة التي تم إستخراجها في المعادلة رقم (١) كما يلي :

$$NACC_{i,t} = \beta_1 \left(\frac{1}{A_{i,t-1}} \right) + \beta_2 (\Delta REV_{i,t} - \Delta REC_{i,t}) + \beta_3 (PPE_{i,t}) \dots \dots (٢)$$

حيث أن :

$NACC_{i,t}$: المستحقات العادية للشركة i، في السنة t.

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

ث - تلي عملية تقدير المستحقات الكلية، وكذلك المستحقات غير الاختيارية؛ بحساب المستحقات الاختيارية (غير العادية) (abnormal accruals or discretionary accruals) وتنتج بسبب اتباع إدارة الأرباح، كما يلي:

$$ANACC_{i,t} = TACC_{i,t} - NACC_{i,t} \dots\dots\dots (3)$$

حيث أن :

$ANACC_{i,t}$: المستحقات الاختيارية للشركة i ، في السنة t .

حيث تنخفض إدارة الأرباح الانتهازية
بإنخفاض قيمة المستحقات الاختيارية المطلقة
مما يؤدي الى ارتفاع جودة الأرباح، لإنخفاض
التلاعب والغش فيها وايضا تعبيرها للواقع الفعلي
للشركة.
ثانياً: استخدمت العديد من الدراسات، نموذج
استمرارية التدفقات كمقياس ومؤشر على جودة
الأرباح ومنها (Altamuro & Beatty, 2006)
(Schipper & Vincent, 2003)؛ وأكدت على
ان جودة الأرباح، تعني استمرارية التدفقات
النقدية اكثر من المستحقات ، وقد طور (Richardson et al, 2005, 10)
انموذجاً لتحديد مدى استمرارية الأرباح في المستقبل وفقاً
للمعادلات الآتية:

$$ROA_{i,t+1} = \beta_0 + \beta_1(ROA_{i,t} - TACC_{i,t}) + \beta_2 TACC_{i,t} + \ell_{it}$$

حيث أن :

$ROA_{i,t+1}$ = معدل العائد على اصول الشركة للفترة الحالية

β_1 = استمرارية التدفقات النقدية

β_2 = استمرارية المستحقات

$TACC_{i,t}$ = المستحقات الكلية للشركة للسنة الحالية

ℓ_{it} = خطأ التقدير

الى مدى ارتباط الأرباح الحالية بالأرباح
المستقبلية (Altamuro & Beatty, 2006)
واستخدم نموذج الاستمرارية كمقياس لجودة
الأرباح، وتعني الإستمرارية درجة إستمرارية
الأرباح الحالية خلال الفترة المستقبلية التالية،
واعتمد على معامل بيتا الذي يتم استخراجه من
فاذا كانت نتيجة المعادلة اعلاه تظهر ان $\beta_2 >$
 β_1 فهذا يعني ان إستمرارية التدفقات النقدية
تكون أكثر من المستحقات وهذا يكون دليلاً على
جودة الأرباح .
ثالثاً: استخدمت العديد من الدراسات استمرارية
الأرباح كمقياس لجودة الأرباح المحاسبية وتشير

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

معادلة الانحدار البسيط، التي تربط بين الأرباح الحالية والأرباح المستقبلية أو بعبارة أخرى يربط الأرباح السابقة بالأرباح التالية لقياس إستمرارية الأرباح وفق المعادلة الآتية:

(Schipper and Vincent,2003)

$$x_1 = a + \beta x_{i-1} + Et$$

حيث أن :

X_1 = تعبر عن الأرباح الحالية للشركة

X_{i-1} = تعبر عن الأرباح الماضية للشركة

الربح المحاسبي من النقد ، جودة المستحقات، التحفظ المحاسبي والحيادية) وكلما اقتربت او حققت الأرباح المحاسبية لهذه الصفات كلما ارتفعت جودتها.

ويشير (Alodelghany,2005) الى معيار الاقتراب من النقد كمقياس لجودة الأرباح، حيث ان كلما اقتربت الأرباح المحاسبية من النقد كلما ارتفعت جودتها ومن الدراسات العربية التي استخدمت هذا المقياس دراسة (ابو علي والريعي وابو نصار، ٢٠١١) وذلك من خلال قسمة نسبة التدفقات النقدية التشغيلية لاجمالي الاصول على نسبة الأرباح لاجمالي الاصول وكلما اقتربت النسبة من الواحد الصحيح كلما كانت جودة الأرباح عالية.

ووفقاً لمعادلة الانحدار في اعلاه فإنه يمكن تحديد مستوى جودة الأرباح المحاسبية بالاعتماد على معامل (β) ، فإن ارتفاع قيمة المعامل يدل على زيادة العلاقة بين الأرباح الحالية والأرباح المستقبلية مما يعني ارتفاع جودة الأرباح.

رابعاً: استخدمت العديد من الدراسات توفر الخصائص النوعية للأرباح كمقياس لجودة الأرباح ، وهما ملائمة الأرباح المحاسبية وموثوقيتها، وهنالك خمس صفات لملائمة الأرباح المحاسبية وهي استمرارية الأرباح المحاسبية، وقدرة الأرباح المحاسبية على التنبؤ، وتمهيد الأرباح المحاسبية، وقيمة التعدد العكسية وتوقيت الاعتراف المحاسبي. كما ان هنالك اربع صفات لموثوقية الأرباح المحاسبية وهي (اقترب

$$EQ = \frac{OCF/TA}{NI/TA}$$

حيث أن :

EQ جودة الأرباح المحاسبية

OCF التدفقات النقدية التشغيلية

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

TA إجمالي الأصول

NI صافي الربح المحاسبي.

المبحث الثالث

القرارات الاستثمارية

١-٣ تعريف القرارات الاستثمارية

وردت العديد من التعاريف للقرارات الاستثمارية منها :

- تعتبر جزء من حل المشكلة، حيث تعتمد كآلية اختيار للبدائل في مراحل عملية حل المشكلات كافة. (FEMS,2010:21)

- عملية يتم من خلالها اختيار بديل من مجموعة بدائل أخرى وذلك باتخاذ عدة إجراءات، تحت ضغوط غير مؤكدة، إذ من الممكن أن يتعرض متخذ القرار للخطر عند محاولته للوصول إلى الهدف المحدد. (Russell, Jones, 2000:5)

- "الاستغناء عن الأموال في فترة زمنية معينة ، قد تطول أو تقصر وربطها بأصل أو أكثر من الأصول التي يحتفظ بها لتلك الفترة الزمنية بقصد الحصول على تدفقات مالية مستقبلية" (رمضان ، ٢٠٠٧).

- اختيار بديل من البدائل الكثيرة الممكنة لأجل الوصول إلى هدف حل المشكلة وانتهاز فرصة . دراسة (Dhenin, 1998:175)

- القرار هو الاختيار المدرك بين البدائل المتاحة في موقف معين، أو هو المفاضلة بين

خامساً: المقاييس الأخرى لجودة الأرباح

١. من المقاييس الأخرى المستخدمة في قياس جودة الأرباح ما قام بتطويره (Bellouary el al, 2005) والذي يعتمد على اعطاء درجات لعشرين خاصية من خصائص الأرباح لتحديد مستوى جودة الأرباح وكلما كانت الدرجات أكبر كلما دل على مستوى أفضل.

٢. نموذج وضع في دراسة (٣٦: Haskin, 1997) لربط التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وصافي الربح والانحرافات المعيارية لكل منهما ، ووضعت الدراسة مجموعة مؤشرات مالية تستخدم لقياس جودة الأرباح وعلاقتها مع التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وصافي الربح.

٣. كذلك دراسة (Leuz ei at, 2003:٣٦) التي استخدمت تغييرات الأرباح لقياس جودة الأرباح حيث أن تغييرات الأرباح تساوي الانحراف المعياري للدخل التشغيلي مقسوماً على الانحراف المعياري للتدفقات النقدية من التشغيل، وانخفاض النسبة تدل على انخفاض جودة الأرباح.

(عبيد وعباس أكبر ، ٢٠١٦:ص٢٥٥)

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

٢-٣ انواع القرارات الاقتصادية في اسواق الاوراق المالية

يواجه المستثمرون انواع متعددة من القرارات الاستثمارية في اسواق الاوراق المالية تتمثل بالاتي.(نشنش ، ٢٠٠٧)

١. قرار الشراء : يتخذ هذا القرار عندما يكون لدى المستثمر الرغبة في حيازة اصل مالي، وتكون القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة تفوق القيمة السوقية للاصل المالي.

٢. قرار عدم التداول : يتخذ هذا القرار من قبل المستثمر عندما تكون القيمة السوقية الحالية للاصل المالي تساوي القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة . وفي هذه الحالة لا نتظر المستثمر الحصول على اية عوائد مالية، وبالتالي عدم قيامه بأي قرار متعلق بالشراء او البيع.

٣. قرار البيع : يتخذ هذا القرار من قبل المستثمر عندما تكون القيمة السوقية الحالية للاصل المالي تفوق القيمة الحالية للتدفقات النقدية المتوقعة في ظل المخاطرة، ويرى المستثمر بإمكانية تحقيق ارباح عن اتخاذه لمثل هذا القرار.

٣-٣ مراحل القرارات الاستثمارية

تتكون من عدة مراحل هي الاتي : (شبيب ، ٢٠٠٩ : ٤٢-٤٣)

١. مرحلة تكوين البديل : يبحث المستثمر عن فرص استثمارية متعددة ليقوم بالاختيار المناسب

حلول بديلة لمواجهة مشكلة معينة واختيار الحل الامثل من بينها.(شيجا ، ١٩٩٣ : ٣٤١)

- عملية اتخاذ القرارات هي " الاختيار القائم على اساس بعض المعايير ، مثل اكتساب حصة اكبر من السوق ، تخفيض التكاليف، توفير الوقت، زيادة حجم المبيعات والانتاج، وهذه المعايير عديدة لان جميع القرارات تتخذ وفي ذهن القائم بالعملية بعض هذه المعايير، ويتأثر اختيار البديل الافضل الى حد كبير بواسطة المعايير المستخدمة.(العلاق، ١٩٩٨ : ١٤٨)

- وايضاً عرفت القرارات الاستثمارية بانها " القرارات الذي ينصب اهتمام متخذها على كيفية توظيف الاموال التي يتم الحصول عليها رأي التوظيف الافضل بهدف الحصول على العوائد الملائمة لمستوى المخاطرة التي تتعرض لها هذه الاموال عند توظيفها.(رمضان ، ٢٠٠٥ : ٩)

- القرار الذي يقوم على اختيار البديل الملائم من البدائل المتاحة ، هو القرار الذي يعتبر اكثر خطورة لارتباطه المالي الكبير واعتباره من اهم القرارات المالية التي يمكن اتخاذها في المؤسسة والهدف من هذا القرار هو تحقيق عائد خلال سنوات متعاقبة.(محمود ودباش ، ٢٠١٧)

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

اعتمد على جانبين أولهما قياس جودة الأرباح المحاسبية للمصارف عينة البحث باستخدام معيار الاقتراب من النقد، حيث كلما اقتربت الأرباح المحاسبية من النقد كلما ارتفعت جودتها، وقد جاء اختيار الباحث لهذا المقياس لجملة اسباب اهمها: عدم استخدام هذا المقياس في البيئة المحلية واستخدامه في العديد من الدراسات ورغبة الباحث في تطبيق نتائجه كونه لم يستخدم في البيئة المحلية.

والجانب الثاني اعتمد على قياس القرارات الاستثمارية من خلال حجم تداول الاسهم للمصارف عينة البحث ولفترة اربعة سنوات متتالية وكانت النتائج كالآتي :

٢-٤ تحليل نتائج البحث ومناقشتها

وبين الجدول الآتي الإحصاء الوصفي لكلا متغيري الدراسة :-

من بين البدائل المتاحة وتجنب التهديدات المتوقعة في البيئة الخارجية بالنسبة للمستثمر .

٢. مرحلة تقويم البدائل : يجري المستثمر تقييم ومقارنة للبدائل المتاحة اعتماداً على مجموعة معايير اهمها : التوافق والملائمة مع البيئة الاستثمارية الخارجية والداخلية ومبدأ الملائمة في الاستثمار.

٣. مرحلة المفاضلة بين البدائل : ويجري في هذه المرحلة تحديد البديل الاستثماري الافضل .

المبحث الرابع

الجانب التطبيقي

1-4 المقدمة

خصص هذا المبحث لعرض نتائج البحث الميدانية لاختبار فرضيات البحث والسعي لتحليل النتائج وتفسيرها، عليه فان المبحث

جدول رقم (1) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Quality of profits	44	-105.8305	26.9203	-5.429374	23.5132707
The economic decisions	44	8.3997	11.2448	10.183271	.5797669
Valid N (listwise)	44				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (spss)

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

فقد تم استخدام اختبار كولمغروف سمرنوف (1 Sample K S) وهو اختبار ضروري للتحقق من الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون التوزيع طبيعياً ويوضح الجدول الآتي نتائج الاختبار:-

وقبل إجراء التحليل الإحصائي لاختبار فرضيات البحث قام الباحث بالتأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات كلا المتغيرين (جودة الأرباح والقرارات الاقتصادية للمستثمرين) والتي هي من الشروط التي ينبغي توفرها لإجراء تحليل الانحدار، وللتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا

جدول رقم (2) اختبار التوزيع الطبيعي (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
		جودة الأرباح	القرارات الاستثمارية
N		44	44
Normal Parameters ^{a,b}	Mean	-5.429374	10.183271
	Std. Deviation	23.5132707	.5797669
Most Extreme Differences	Absolute	.290	.130
	Positive	.183	.078
	Negative	.290-	-.130-
Kolmogorov-Smirnov Z		1.921	.860
Asymp. Sig. (2-tailed)		.012	.451
a. Test distribution is Normal			
b. Calculated from data.			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (spss)

٦-4 نتائج اختبار فرضيات البحث

- نتائج تحليل واختبار الفرضية الأولى

لغرض تحديد المصارف التي تتسم أرباحها بالجودة فقد قام الباحث بما يأتي:

1. استخراج الفرق بين رقم مؤشر جودة الأرباح الناتج من معادلة الاقتراب من النقد وبين رقم الواحد الصحيح. (على اعتبار أنه كلما اقترب

ويوضح الجدول السابق إن مستوى الدلالة المعنوية (Asymp. Sig. (2-tailed) لمتغير جودة الأرباح يبلغ 0.012. لمتغير القرارات الاستثمارية يبلغ 0.451، وهذا يعني أن مستوى الدلالة المعنوية لكلا المتغيرين أكبر من 0.05 (sig. > 0,05) وبالتالي بيانات كلا المتغيرين تتبع التوزيع الطبيعي .

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

- رقم الناتج من الواحد الصحيح كلما يعني ذلك
زيادة في جودة الأرباح)
٢. استخراج الرقم المطلق لنواتج النقطة رقم
(١).
٣. استخراج المتوسط الحسابي للأرقام المطلقة
الناتجة بالخطوة رقم (٢).
٤. اعطاء الرقم (١) للملاحظات التي كان رقم
جودة الأرباح لها أصغر من المتوسط المحسوب
في الخطوة رقم (٣) والرقم صفر للملاحظات
- التي كان رقم جودة الأرباح لها أكبر من
المتوسط المحسوب في الخطوة رقم (٣).
وكانت النتائج كالآتي:
- (٣٠) ثلاثون مشاهدة تتوفر جودة جودة
الأرباح فيها.
- (١٤) مشاهدة لا تتوفر جودة الأرباح.
ولغرض اختبار فرضية البحث قام الباحث
باستخدام التحليل الاحصائي باينوميل وباستخدام
البرنامج الاحصائي spss كانت النتائج
كالآتي :

جدول رقم (٣) نتائج اختبار الفرضية الاولى

Binomial Test						
		Category	N	Observed Prop.	Test Prop.	Asymp. Sig. (2-tailed)
x	Group 1	1.00	30	.68	.50	.023 ^a
	Group 2	.00	14	.32		
	Total		44	1.00		
a. Based on Z Approximation.						

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (spss)

- يبين الجدول اعلاه ان عدد المصارف التي
تتوفر فيها مستوى جودة ارباح عالية هو ٣٠
مصرفاً (الحاصلين على درجة اقرب للواحد
الصحيح) ونسبة مئوية 0.68 ، وان عدد
المصارف التي لا تتوفر فيها مستوى جودة ارباح
عالية هي ١٤ مصرفاً وبواقع نسبة مئوية 0.32
- و من الناتج يتبين أن قيمة مستوى دلالة الاختبار
وهي 0.023 = Asymp. Sig. (2-tailed)
وهي أصغر من مستوى الخطأ المقبول البالغ
٠.٠٥ بالتالي تقبل الفرضية الثبوتية وترفض
الفرضية الصفرية.
- نتائج تحليل واختبار الفرضية الثانية:

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

لغرض اختبار هذه الفرضية فقد تم إجراء تحليل الانحدار لجودة الأرباح كمتغير مستقل والقرارات الاستثمارية كمتغير تابع، وقد تم استخدام مستوى الثقة ٩٥% لتحديد مستوى الجوهريّة، والجدول رقم (٤) الآتي يبين نتائج تحليل الانحدار :-

جدول رقم (٤) نتائج تحليل الانحدار

Model Summary				
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.379	.143	.123	.5429763

جدول رقم (٥) نتائج ANOVA

ANOVA						
Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	2.071	1	2.071	7.025	.011 ^a
	Residual	12.383	42	.295		
	Total	14.454	43			

جدول رقم (٦) نتائج COEFFICIENTS

COEFFICIENTS						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	10.133	.084		120.540	.000
	Quality of profits	.009	.004	-.379	-2.650	.011

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج (spss)

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

وبين الجدول ملخص النموذج رقم (٤) ان قيمة معامل الارتباط الثنائي (R) بين المتغيرين هو ٠,٣٧٩ وهي قيمة موجبة تشير الى العلاقة الطردية بين المتغيرين، بينما يبلغ معامل التحديد (R Square) ٠,١٤٣ وهذا يعني ان ١٤,٣% من التغير في المتغير التابع (القرارات الاستثمارية) يعود الى التغير في المتغير المستقل (جودة الأرباح)، كما نلاحظ ان قيمة الخطأ المعياري للتقدير (Std. Error of the Estimate) كانت ٠,5429 وهي قيمة قليلة جدا وكلما صغر هذا النوع من الخطأ فان ذلك يعني إن حجم أخطاء التقدير اقل .

وبين الجدول رقم (٥) وهو جدول تحليل تباين خط الانحدار، ان مستوى الدلالة المعنوية بلغ ٠.٠١١ وهو اقل من مستوى الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار ٠.٠٥ وهذا يشير الى ان هناك علاقة إحصائية بين المتغيرين، ويشير ايضا الى معولية النموذج وامكانية الاعتماد عليه، وان قيمة F المحسوبة تساوي 7,025 وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة ٤,٠٦. ويبين الجدول أن :

١. مجموع مربعات الانحدار هو 2.071 ومجموع مربعات البواقي هو 12.383 ومجموع المربعات الكلي هو 14.454 .
٢. درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي هي ٤٢ .

٣. معدل مربعات الانحدار هو 2.071 ومعدل مربعات البواقي هو 0.٢٩٥ .

٤. قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هي 7.025 .

٥. مستوى دلالة الاختبار 0.011 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 فرفضها، بالتالي فإن خط الانحدار يلائم البيانات. واعتمادا على ما ذكر اعلاه يتم قبول الفرضية الثبوتية ورفض الفرضية الصفرية.

يبين الجدول (٦) نتيجة اجراء اختبار على فرضيات مقطع T الانحدار، فالسطر الأول من الجدول يبين نتيجة تطبيق اختبار على فرضيات ميل خط T خط الانحدار، والسطر الثاني من الجدول يبين نتيجة اختبار الانحدار .حيث أن طول مقطع خط الانحدار هو 10.133 وأن ميل خط الانحدار هو 0.009.

وبالتالي تكون معادلة خط الانحدار هي $Y = 10.133 + 0.009X$ ، حيث Y هو المتغير التابع (القرارات الاستثمارية) ، والمستقل X وهو (جودة الأرباح).

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

في ضوء الدراستين النظرية والعملية فقد تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات، والتي يمكن إيجازها بالاتي:

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

العراق للأوراق المالية، باستخدام قطاعات أخرى
مدرجة .
٥. ضرورة إتاحة التقارير المالية المنشورة
للشركات المسجلة في سوق العراق للأوراق
المالية لكل المشتثمرين سواء المحليين أو
الدوليين.

١. وجود العديد من المقاييس المعتمدة في
قياس مستوى جودة الأرباح، منها مايعتمد على
استمرارية التدفقات النقدية ومنها استمرارية
الأرباح ومنها مؤشر الاقتراب من النقد .
٢. توافر الجودة في ارباح مصارف العينة
بشكل عام ، اذ بينت نسبة النتائج ان ٦٨% من
المشاهدات تتوفر فيها جودة الأرباح. ونسبة
٣٢% من المشاهدات لا تتوفر فيها جودة
الأرباح.
٣. بينت النتائج ان هناك علاقة طردية بين
جودة الأرباح والقرارات الاستثمارية.

التوصيات :

١. توعية المستثمرين على اهمية جودة
الأرباح. وضرورة قيام الجهات المختصة بزيادة
وعي المستثمرين بأهمية جودة الأرباح وقدرتها
على تزويد المستثمرين بمؤشرات مهمة عن حجم
تداول الاسهم في سوق العراق للأوراق المالية .
٢. ضرورة تبني سوق العراق للأوراق المالية
مفهوم جودة الأرباح، وتصنيف الشركات
المدرجة لديه وفقا لمستوى جودة ارباحها اعتمادا
على احد مقاييس الأرباح.
٣. إجراء المزيد من الدراسات تعمل على
وضع مقاييس جديدة لجودة الأرباح المحاسبية
وقابلة للمقارنة.
٤. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول
تأثير جودة الأرباح على قرار المستثمر في سوق

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين

الملاحق

ملحق رقم (١) احتساب عناصر جودة الأرباح المحاسبية (المبالغ بالآلاف الدنانير)

7	اسم المصرف	السنوات	OCF	TA	NI	OCF/TA	NI/TA	جودة الأرباح	عدد الأسهم	جودة الأرباح - ١	القيمة المطلقة	المشاهدات
1	المصرف التجاري	2013	-4,930,316	334,843,250	10,689,347	-0.014724	0.031923	-0.461	15,556,552,471	-1.461	1.461	1
		2014	31,793,077	449,272,568	10,462,291	0.070766	0.023287	3.039	9,726,158,332	2.039	2.039	1
		2015	-29,744,683	414,884,153	8,109,355	-0.071694	0.019546	-3.668	19,152,152,751	-4.668	4.668	1
		2016	29,680,564	423,819,261	8,499,841	0.070031	0.020055	3.492	39,136,165,697	2.492	2.492	1
2	مصرف بغداد	2013	413,709,825	1,764,904,558	38,797,071	0.234409	0.021983	10.663	27,151,560,477	9.663	9.663	0
		2014	68,914,159	1,827,505,325	32,847,000	0.037709	0.017974	2.098	31,126,797,445	1.098	1.098	1
		2015	-303,640,110	1,549,536,698	13,260,673	-0.195955	0.008558	-22.898	23,117,719,610	-23.898	23.898	0
		2016	-250,900,641	1,200,424,117	37,920,517	-0.209010	0.031589	-6.616	36,134,103,916	-7.616	7.616	1
3	مصرف الاستثمار العراقي	2013	33,534,149	520,595,472	31,539,943	0.064415	0.060584	1.063	54,439,347,855	0.063	0.063	1
		2014	57,581,891	558,655,517	34,841,656	0.103072	0.062367	1.653	16,380,684,024	0.653	0.653	1
		2015	58,712,888	55,734,351	20,864,892	1.053442	0.374363	2.814	10,922,237,042	1.814	1.814	1
		2016	44,619,346	577,690,247	12,055,939	0.077237	0.020869	3.701	11,140,477,061	2.701	2.701	1
4	المصرف الأهلي العراقي	2013	146,181,255	572,453,293	16,610,177	0.255359	0.029016	8.801	1,216,845,366	7.801	7.801	1
		2014	-78,959,935	615,935,603	8,956,225	-0.128195	0.014541	-8.816	29,342,858,838	-9.816	9.816	0
		2015	-98,154,533	535,764,591	4,166,100	-0.183205	0.007776	-23.560	50,150,951,445	-24.560	24.560	0
		2016	68,501,180	578,847,033	27,746,410	0.118341	0.047934	2.469	250,986,537	1.469	1.469	1
5	مصرف الائتمان العراقي	2013	38,485,947	602,995,683	13,746,219	0.063825	0.022797	2.800	1,382,838,994	1.800	1.800	1
		2014	-55,777,861	625,187,069	16,016,080	-0.089218	0.025618	-3.483	17,742,841,318	-4.483	4.483	1
		2015	-8,301,951	618,517,645	13,914,144	-0.013422	0.022496	-0.597	8,090,936,112	-1.597	1.597	1
		2016	-95,780,028	513,382,999	6,381,555	-0.186566	0.012430	-15.009	11,499,829,885	-16.009	16.009	0

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين

1	2.723	-2.723	8,053,701,789	-1.723	0.027221	-0.046903	19,543,235	717,947,227	-33,673,977	2013	مصرف دار السلام	6
0	14.507	-14.507	9,074,140,982	-13.507	0.021540	-0.290945	13,655,381	633,957,724	-184,446,985	2014		
0	10.225	-10.225	93,578,619,518	-9.225	0.014771	-0.136257	8,510,550	576,182,838	-78,508,699	2015		
0	8.112	-8.112	127,528,212,329	-7.112	0.021632	-0.153847	13,903,055	642,695,930	-98,876,554	2016		
0	33.034	-33.034	92,643,463,154	-32.034	0.014935	-0.478419	4,901,084	328,166,929	-157,001,245	2013	مصرف بابل	7
1	5.691	-5.691	6,686,268,761	-4.691	0.018410	-0.086357	5,744,344	312,027,435	-26,945,608	2014		
1	5.498	-5.498	6,553,146,653	-4.498	0.017641	-0.079344	6,327,962	358,698,930	-28,460,776	2015		
1	1.841	-1.841	32,595,838,433	-0.841	0.026326	-0.022133	9,068,979	344,488,645	-7,624,594	2016		
1	2.608	-2.608	38,269,902,058	-1.608	0.030534	-0.049085	49,117,830	1,608,634,972	-78,960,437	2013	مصرف الشمال	8
1	3.550	-3.550	19,157,587,468	-2.550	0.016868	-0.043015	23,747,049	1,407,823,334	-60,557,979	2014		
0	104.831	104.831	30,275,439,933	105.831	-0.006505	-0.688453	-5,532,278	850,433,998	-585,483,980	2015		
0	11.767	-11.767	6,022,800,517	-10.767	0.020611	-0.221924	22,444,200	1,088,964,101	-241,667,465	2016		
1	1.344	1.344	1,378,469,738	2.344	0.053920	0.126409	19,186,339	355,829,503	44,980,037	2013	مصرف أئور الدولي	9
1	1.035	1.035	19,880,301,991	2.035	0.030830	0.062732	13,355,584	433,199,928	27,175,711	2014		
1	3.120	3.120	27,181,877,734	4.120	0.031925	0.131535	14,424,895	451,830,440	59,431,362	2015		
1	1.802	1.802	1,270,272,801	2.802	0.056257	0.157616	15,655,606	278,286,623	43,862,370	2016		
1	1.843	1.843	14,142,459,050	2.843	0.038019	0.108096	30,000,525	789,087,960	85,297,116	2013	مصرف المنصور	10
1	1.692	1.692	11,835,257,921	2.692	0.023324	0.062790	20,595,609	883,005,043	55,443,920	2014		
1	3.255	-3.255	6,464,687,813	-2.255	0.022497	-0.050739	24,203,352	1,075,843,492	-54,586,846	2015		
1	1.372	1.372	12,951,514,995	2.372	0.015368	0.036457	16,967,428	1,104,053,814	40,250,076	2016		
1	3.765	-3.765	60,227,665,768	-2.765	0.049094	-0.135734	37,059,264	754,864,898	-102,461,153	2013	مصرف المتحد	11
1	3.728	-3.728	7,076,843,480	-2.728	0.044130	-0.120379	26,333,903	596,733,704	-71,834,413	2014		
1	4.448	-4.448	84,828,640,004	-3.448	0.039280	-0.135417	22,831,113	581,243,597	-78,710,532	2015		
0	50.634	-50.634	175,729,499,322	-49.634	0.002360	-0.117153	1,245,851	527,820,770	-61,836,031	2016		
9.634			الوسط الحسابي									

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

١. حماد، طارق عبد العال. التقارير المالية : اسس الاعداد والعرض والتحليل : الغش في التقارير المالية : تغيرات المراجعة لمواجهة الغش : التقارير المالية في المنشآت الصغيرة : الشفافية والافصاح العادل/ الدار الجامعية، ٢٠٠٥
٢. أيمن صابر سيد علي، نموذج مقترح لقياس جودة الأرباح في شركات التأمين التعاوني، (دراسة تطبيقية)، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠١٤م.
٣. أبو عجيلة، عماد، وحمدان، علام (2012) جودة التدقيق في الاردن واثرها في ادارة وجودة الأرباح . المجلة العربية للمحاسبة، أكتوبر، ص ١٧٦
٤. أبوعلي، سوزي، والدبي، مأمون، وأبونصار، محمد، (2011). أثر جودة الأرباح المحاسبية على تكلفة الاقتراض طبقاً لمعايير الإبلاغ المالي الدولية: د ارسنة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد 7، العدد (3)، ص 433-
٥. عبيد وباس اكبر، فداء عدنان، يونس ، : جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٤٨، ٢٠١٦ ، ص٢٥٥
٦. عبيد وباس اكبر، فداء عدنان، يونس ، : جودة الأرباح وتأثيرها في القوائم المالية"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد ٤٨، ٢٠١٦ ، ص٢٥٥
٧. شيحا، ابراهيم العزيز، اصول الادارة العامة، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر ١٩٩٣، ص ٣٤١.
٨. العلاق، بشير، اسس الادارة الحديثة، نظريات ومفاهيم، دار البازوري العلمية، العلمية، عمان، الاردن، الطبعة ١، ١٩٩٨، ص ١٤٨
٩. رمضان، زياد، مبادئ الاستثمار المالي الحقيقي، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، عمان، ٢٠٠٥، ص ٩.
١٠. محمود ودباش، جمام واميرة، اثر عدالة الافصاح المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية، مجلة دراسات وابحات، المجلة العربية في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٢٦ مارس ٢٠١٧، السنة التاسعة.
١١. نشنش ، سليمة (٢٠١٤) دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرار الاستثمار المالي ، www.s_nechnech.net
١٢. شبيب، دريد كامل، الاستثمار والتحليل الاستثماري، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان ٢٠٠٩، ص ٤٢-٤٣.

المصادر الاجنبية :

1. Khairul Anuar Kamarudin and Wan Adibah Wan Ismail / Procedia – Social and Behavioral Sciences 145 (2014) 226 – 236 .
2. Hermanns, Severine., " Financial Information and Earnings Quality: a Literature Review", Working Paper Facultes Universitaires Notre Dame ,2006

قياس مستوى جودة الأرباح المحاسبية وتأثيرها في القرارات الاقتصادية للمستثمرين.....

3. Richardson Scott., "Earnings Quality and Short Sellers", Accounting Horizons, Supplement, 2003.
4. Dechow P., and Schrand, C., (2004). Earnings Quality. The Research Foundation of CFA Institute.
5. Demerjian Peter., Lev Baruch., & Sarah Mc Vay., 2007, "Managerial Ability and Earnings Quality", Working Paper University of Michigan.
6. JENNIFER FRANCIS ,DHANANJAY NANDA ,PER OLSSON, Voluntary Disclosure, Earnings Quality, and Cost of Capital , First published: 2 January 2008
، <https://doi.org/10.1111/j.147679X.2008.00267.x> Cited by:233
7. Bryan, D., M. Iiu & S. Tiras., The Influence of Independent and Effective Audit Committee on Earning Quality. Working Paper, State University of New York, Buffalo, 2004.
8. Altamuro, J., & Beatty, A. Do Internal Control Reforms Improve Earnings Quality?. Working Paper, Uwww.ssrn.comU, 2006.
9. Baxter, P., & Cotter, J. (2009). Audit committees and earnings quality. Accounting and Finance, 49(1): 267–290.
10. Baxter, P., & Cotter, J. (2009). Audit committees and earnings quality. Accounting and Finance, 49(1): 267–290.
11. Richardson, S., Sloan, R., Soliman, M., & Tuna, I. (2005). Accrual Reliability, Earnings Persistence and Stock Prices, Journal of Accounting and Economics, 39 (3): 473–485.
12. Schipper, K. And Vincent, L, (2003). Earnings quality, Accounting Horizons, Vol. 17, supplement, P. 97– 110.
13. Abdelghany, K., (2005). Measuring the Quality of Earnings. Managerial Auditing Journal, Vol. 20(9), P. 1001– 1015.
14. Bellovary, Jodi L., Don E. Giacomino., & Michael D. Akers., 2005, "Earnings Quality: It's Time to Measure and Report", The CPA Journal, November, pp 3237.
15. FEMAS Independent study program." Decision making and problem solving, south seton Avenue 2010.
16. Russell– jones, Neil." The decision – making pocket book, British, Management pocket books LTD, 2000.
17. Dhenin, Jean francoi, Brigitte Fournie, 50 themes dinitation aleconomie dentreprise, ed: Breal, paris, 1998, p:175